مدي فاعلية برنامج إرشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي

د.ليلى صبحي أمين فهمي
الخبير التربوي بوزارة التربية والتعليم .. مصر

مقدمة :

اصبحت ظاهرة أطفال الشوارع من الظواهر الجديرة بالدراسة والاهتمام مع تزايدها تزايداً مستمراً ،ومع تدنى الحالة الاقتصادية لبعض فئات من المجتمع التي تركن الى التسول كوسيله للربح السريع بدلاً من الاتجاه الى العمل أياً كان نوع هذا العمل، ومن ثم يتسرب أبناء هذه الفئة إلى الشوارع ويصبحون خطراً على أنفسهم وعلى المجتمع.

وهناك رأي آخر تناولته (شهيدة الباز ، **1995**) حيث تقول أن ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة حضارية في الأساس تتزايد مع تزايد التحضر بسبب تصاعد معدلات الهجرة والتي ترتبط بدورها بظاهره النمو غير المتكافئ من الريف والحضر، كما أنها تعتبر حتى الأن ظاهرة ذكورية في غالبها، ولكن هناك مؤشرات تدل على وجود إناث ضمن أطفال الشوارع كما تدل تلك المؤشرات علي أن أعدادهم في تزايد مستمر.

ومن ثم كان موضوع الدراسة الحالية " مدي فاعلية برنامج إرشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي "

مشكلة الدراسة :

تعد ظاهرة أطفال الشوارع من الظواهر الجدية التي تتطلب الدراسة والبحث لما لها من تاثير على المستوى المحلي والمجتمعي، فالأطفال الذين هم براعم المستقبل إذا لم نوليهم الرعاية اللازمة على كافة الاصعدة تتفاقم المشكلة و تتزايد نسبة المتسربين من التعليم وخاصة من الأطفال ومن ثم يهيمون على وجوههم في الشوارع

مما يشكـــل خطراً جسيماً على هؤلاء الاطفال أنفسهم وعلى مستقبلهم وعلى المجتمع بأسره أجلاً او عاجلاً.

إلا أن البحوث والدراسات مازالت تقتصر على الدراسات الوصفية والمسحية مما يؤكد أن هذا التناول لا يتناسب مع خطـورة واتساع وتزايد هذه المشكلة ومن هذه الدراسات (رانده فتحي عبد اللطيف ، 2003؛ المجلس القومي للطـفولة والأمومة، 2004، 2003،2001؛ أحمد صديق وسامي قنديل ، 2002؛ المجلس العربي للطفولة والتنمية ،2000؛أبو بكر مرسي محمد، 2001،2000؛ زينب حسن شحـاتة ، 2000؛ جمـــال مختار حمزة ،2000؛ ثريا عبد الجـــــواد ، 1999) ورغم ثراء هذه الدراسات الا أنها تقف عند حدود الوصف والعوامل المؤدية لحدوث الظاهرة دون تقديم المعالجات الوقائية والارشادية ، مما دعا الباحثة إلى تصميم برنامج ارشادي للوقوف على فاعليه البرنامج فى محاولة إلحاق اطفال الشوارع بالنظام التعليمي.

تساؤلات الدراسة :

- هل من الممكن تعديل ميول واتجاهات أطفال الشوارع السلبية نحو الالتحاق بالتعليم ؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي عده تساؤلات فرعيه :

أ- هل البرنامج نجح في تعديل اتجاهات بعض أطفال الشوارع نحو رغبتهم في الالتحاق بالنظام التعليمي؟

ب- هل يختلف الاتجاه باختلاف نوع الطفل (ذكر – انثى) ؟

هدف الدراســة: تهدف الدراسة إلى تقديم برنامج إرشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي،وذلك من خلال عينه تمثل أطفال الشـــوارع من الجنسين(ذكور – اناث)يتراوح أعمارهم من9 –12عاماً ، ومعرفة أثر البرنامج على تغيير اتجاهاتهم نحو التعليم.

أهمية الدراسة :

أولاً : الأهمية النظرية :

تأتي أهميه الدراسة من كونها تعتمد على برنامج إرشادي يتيح اللقاء الودي مع فئة من أطفال الشوارع لمحاولة دمجهم في النظام التعليمي والبحث في كيفية إعاده طفل الشارع إلى المجتمع و تأهيله ليصبح أداة بناءة فى المجتمع وأداه بنائه لذاته، وذلك من خلال محاوله تعديل ميولهم واتجاهاتهم نحو الرغبه في الالتحـــاق بالبرنامج الإرشادى ومن ثم الالتحاق بالنظام التعليمي.

ثانياً الاهمية التطبيقية :تصميم برنامج إرشادي قائم على فنيات الإرشاد النفسي (المناقشة – الحوار –التنفيس الانفعالي – التعزيز الموجب والسالب – تنمية المهارات الاجتماعية الفاعليـة الذاتية)

مما يساعد على إعاده تأهيل و دمج معظم أطفال هذه الفئة (أطفال الشوارع) فى النظام التعليمي، وجعلهم عناصر إيجابية في المجتمع.

مفاهيم الدراسة :

البرنامج الإرشادي Counseling Program

يعرفه إبراهيم قشقوش، 2008 : 24) بأنه نسق متكامل من النشاطـــات والممارسات المعرفية والسلوكية التى يتم تنظيمها وتخطيطها ويجري تنفيذهـا وفق إجراءات متتالية ومتتابعة،وذلك من خلال إستخدام مجموعة من الطرائق والفنيات أو الأساليب الإرشادية التي تتكامل فيما بينها إنطلاقاً من مبـــادئ ومسلمات عملية الإرشاد النفسي، وعلى نحو يضمـــن إمكانيـة تحقـيق أهداف هذه العملية .

أطفال الشوارع Street Children

تعرف الباحثة أطفال الشوارع إجرائياً بأنهم اطفال (ذكور – اناث) لم يتلقوا إشباعاً لإحتياجاتهم الأساسية والثانوية في الأسرة الطبيعية، وإتخذوا من الشارع مكان لتواجدهم ومأواهم، معتمدين على الشارع في إشباع إحتياجاتهم الأساسية

والثانوية،دون حماية أو توجيه أو إشراف من أشخاص راشدين، أو جهة علمية كالمدرسة.

حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية :

1- الموضوع : الذي تتصدي الباحثة لدراستة وهو "برنامج إرشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي"

2- العينة :

أولاً : شروط أختيار العينة : الأسلوب الذي أتبعته الباحثة في إنتقائها لعينة الدراسة من أطفال الشوارع : عينة غير منتظمة مقصودة .

ثانياً : كيفية الأختيار :

أ- الأماكن التي تم اختيار العينة منها :

- دار الإقامة المؤقتة بالمقطم من الذكور
- دار الإقامة المؤقتة للإناث بالطوب الرملي – مدينة نصر

ب- الصعوبات التى واجهت الباحثة في عملية الأختيار :

- نفور بعض البنات وعدم رغبتهم في الإستجابة أو الرد .
- بعض الأولاد من الذكور متمردين وعلي درجة عالية من العنف .

خصائص العينة تفعيلياً :

أ- وفقاً للنوع : أن يكونوا أطفالاً (ذكور وأناث) ممن أمضوا على فترة تواجدهم في الشارع أكثر من سنة حتى يكونوا ممثلين لأطفال الشوارع الذين تطبعوا بطباع الشارع .

ب- وفقاً للجنس : (10) ذكور تم اختيار خمسة منهم حسب درجة إستجاباتهم لتطبيق البرنامج

(10) إناث تم اختيار خمسة منهم حسب ما تلمسته الباحثة من مرونة الطفلة للإستجابة.

جـ – وفقاً للمناطق : دار الإقامة المؤقتة بالمقطم من الذكور حيث يتسم المقطم بارتفاع مستواه الإجتماعي .

- دار الإقامة المؤقتة بالطوب الرملي – مدينة نصر حيث أنها منطقة تتسم بإرتفاع مستواها إقتصادياً وإجتماعياً إلى حد ما.

شروط إختيار العينة ومبررات كل شرط منها :

1- أن يتراوح العمر الزمني من (أقل من 8 سنوات إلى أقل من 11 سنة) لأنه سن الهروب من التعليم .

2- أن يكون الطفل خالياً من الإعاقة الجسمية والعقلية وإضطرابات اللسان حتي يمكن للباحثة تفعيل البرنامج الإرشادي بكفاءة ومعرفة أثره .

3- أن تشمل العينة كلاً من الجنسين (ذكور وإناث) حتي تكون عينة ممثلة لأطفال الشوارع .

4- أن يكون الطفل قد أمضي علي فترة تواجده في الشارع أكثر من سنة حتي يكون قد تشبع بأخلاقيات أطفال الشوارع .

أدوات الدراسة :

1- برنامج إرشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي (إعداد الباحثة)

2- اختبار قياس الاتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع .
رونالد روهنز **Ronald Rohnez**، ترجمة ممدوحة سلامه، **1989**،
(تقنين الباحثة)

3- إستمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)

درسات سابقة

سوف يتم عرض الدراسات الأكثر إرتباطاً بموضوع البحث من خلال محورين كالتالي:
المحور الأول: دراسات تناولت حجم ظاهرة أطفال الشوارع على المستوى المحلى، وبعض الاتجاهات النظرية المفسرة لها.

المحور الثاني: دراسات تناولت حجم ظاهرة أطفال الشوارع على المستوى العالمى وكيفية التصدى لها فى ضوء الأبعاد المجتمعية والأسرية.

وفيما يلي تفصيل المحورين :-

المحور الأول : يتناول حجم ظاهرة أطفال الشوارع على المستوى المحلى:

"دراسة راندة فتحى عبد اللطيف (2003) بعنوان "العلاقة بين الخصائص الشخصية وبين تشرد الأطفال" عينة الدراسة (90) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم من 8 الى 12 سنة – استخدمت الدراسة اختبار التوافق النفسى (إعداد الباحثة) وإستمارة دليل المقابلة (إعداد الباحثة) – والملاحظة بالمشاركة (إعداد الباحثة)، أشارت نتائج الدراسة إلى إرتباط تشرد الأطفال ببعض السمات النفسية ومنها (تشوه صورة الذات) – كما كشفت الدراسة عن أهم الخصائص النفسية التى ترتبط بتشرد الأطفال مثل الميل إلى الإستقلالية والشعور بالكفاءة (كفاءة الذات) والشعور بتقدير الذات المنخفض وعدم حب الآخرين لهم.

كما أشارت دراسة (حنان حسين مرزوق ،2004) إلى فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الشوارع – هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية كالأمانة والصدق عند فئه من أطفال الشوارع، وأيضاً مساعدة الجمعيات والهيئات التى تعمل على رعاية أطفال الشوارع وأطفال بلا مأوى وتوفير برنامج تربوى يمكن استخدامه فى تلك الجمعيات،عينة الدراسة: عينة أطفال الشوارع (22) طفل منهم (11) ذكور ، (11) إناث ، استخدمت الباحثة مقياس القيم الأخلاقية (إعداد الباحثة)، برنامج لتنمية القيم الأخلاقية دراسة حالة (صورة للطفل– صورة للمشرف الإجتماعى)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عوامل طرد وعوامل جذب تدفع الأطفال إلى الشارع. كما أشارت النتائج إلى أن عوامل الطرد تتمثل فى التفكك الأسرى والإهمال والقسوة من جانب الأسرة، جهل الأسرة وأميتها وسوء الأحوال الإقتصادية – أما عوامل الجذب تتمثل فى حب الحرية، حب المغامرة، حب الأمتلاك، والهروب من الضغوط والأوامر الأسرية والرغبة

فى اللعب وأصدقاء السوء، كما كشفت الدراسة عن وجود عوامل الجذب التى تتمثل فى حب الحرية،حب المغامرة، حب الامتلاك،الهروب من الضغوط، والأوامر الأسرية والرغبة فى اللعب ومصادقة أصدقاء السوء،كما كشفت الدراسة عن وجود عوامل قصور في الجمعيات والمؤسسات المهتمه بأطفال الشوارع نتيجة قصور الدعم الموجه إليها وإنتشارالظاهرة وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج الذي أعدته الباحثة في تنمية قيم الإحترام والتسامح والتعاون والنزاهة وبصفة خاصة لأطفال الشوارع الملتحقين حديثاً بفروع الإقامة المؤقتة.

المحور الثاني : دراسات تناولت حجم ظاهرة أطفال الشوارع علي المستوي العالمي وكيفية التصدي لها:

كانت دراسه بريت ابيز (Brit. IBIS, 2001) عن تقدير فاعلية برنامج إرشادي للأطفال المشردين قائم على نظريات النمو لإريك إريكسون **E-Erikson** فى النمو النفسى الإجتماعى ومطالب حاجاتهم النفسية، هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريبى فى إرتفاع مستوى الثبات الإنفعالى لدى هؤلاء الأطفال،عينة الدراسة : 8 أطفال مشردين عمرهم الزمنى يتروح من (5 – 11 سنة) – أدوات الدراسة: برنامج للتدريب على المهارات الإجتماعية وأسلوب اللعب بإعتباره أحد الأساليب العلاجية فى البرنامج التجريبى– أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبى الموجه للأطفال المشردين بإستخدام مدرج النمو لإريكسون، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تكوين السمات الإنفعالية (المبادأة مقابل التقهقر) – (الاستقلالية مقابل الخجل) – وأيضاً فاعلية البرنامج فى إمداد الطفل المشرد بالمهارات المختلفة التى يعتمد عليها أثناء مواجهة أخطار التشرد مما يجعله أكثر ثباتاً فى الخواص الإنفاعلية.

كما أشارت دراسة ماير وآخرون (Mauer & et-al 2004) إلى تقدير الذات والثبات الإنفعالى لدى أطفال الشوارع فى جنوب أفريقيا. هدفت الدراسة إلى إختبار بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع من خلال مدينتي (فال و تونجل) وقد

تم تحديد السمات التالية بناء على قائمة الشخصية (تقدير الذات – الثبات الإنفعالى) ، بلغت عينة الدراسة (266) من أطفال الشوارع ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من 9 – 14 سنة، وتم تقسيم العينة إلى (54) طفل شارع ، (54) طفل ملاجيء ، (108) من الإناث– إستخدمت الدراسة أختبار تقدير الذات لروزنبرج Rozenberg، وإختبار الثبات الانفعالى لروبيتر Roppiter وقائمة الشخصية لروزنبرج – أشارت نتائج الدراسة إلى أن أطفال الشوارع سجلوا أقل درجات على إختبار الثبات الإنفعالى السالب بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أن أطفال الشوارع والملاجيء سجلوا أقل مستويات تقدير الذات السالب بالمقارنة بالمجموعة الضابطة من الأطفال العاديين.

من خلال العرض السابق للمؤشرات البحثية والأجنبية يمكن تعريف أطفال الشوارع إجرائياً على النحو التالى: "بأنهم أطفال (ذكور – إناث) لم يلقوا إشباعاً لإحتياجاتهم الأساسية والثانوية دون حماية أو توجيه أو إشراف من أشخاص راشدين حيث يكتسبون بعض السمات الشخصية والأخلاقية والسلوكية غير المرغوبة والمضادة لقواعد ونظام المجتمع".

فروض الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" من الجنسين علي أبعاد أختبار " قياس الأتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع في ضوء سماتهم الشخصية " لصالح الإناث قبل تطبيق البرنامج وعند مستوي دلاله (05.).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (النظرة السلبية للحياة) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (التقدير السلبي للذات) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (العدائية) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (الانعزالية) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (الكفاءة الشخصية) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (الثبات الإنفعالي) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في (رفض الإتجاه نحو التعليم) لصالح القياس البعدي وعند مستوي دلاله (05.) .

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (البعدي – التتبعي) علي أبعاد الإختبار بعد مضي أسبوعين من تطبيق البرنامج وعند مستوي دلالة (05.) .

الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية:

أولاً : البرنامج الإرشادي :

الخطوات الإجرائية لأعداد البرنامج الإرشادي :

الهدف من البرنامج : تم إعداد البرنامج الإرشادي بهدف تعديل ميول وإتجاهات أطفال الشوارع السلبية نحو الإلتحاق بالتعليم .

كيفية تصميم البرنامج :

1- الاطلاع علي دراسات سابقة اهتمت بأطفال الشوارع وسماتهم وخصائصهم ونماذج من البرامج التي أعدت للتدخل الوقائي والعلاجي.

2- الإطلاع علي بعض مباديء ونظريات علم النفس المختلفة .

3- محتوي البرنامج (22) جلسة إرشادية منهم (11) جلسة إرشادية للذكور و (11) جلسة إرشادية للإناث.

4- إحتواء البرنامج علي الفنيات والأنشطة التالية (الحوار الفردي والجماعي – التمثيل النفسي المسرحي أو السيكودراما – التمثيل الارتجالي– الصدمات الدلالية –اللعب – الرسم والتلوين– القصة).

كيفية تطبيق البرنامج :

يقدم البرنامج المقترح لأطفال الشوارع في أسلوب شيق وسهل .

أ– زمنياً : يقدم علي مدار إحدي عشر جلسة بواقع 3 جلسات أسبوعياً تتراوح مدة الجلسة من ساعة لساعة ونصف .

ب– مكانياً: حجرة مطلة علي حديقة بجمعية قرية الأمل وهو مركز الإقامة المؤقتة بالطوب الرملي (للإناث)

أما بالنسبة للذكور في فناء المركز (الإقامة المؤقتة بالمقطم) .

الصعوبات التى واجهت الباحثة فى تنفيذ البرنامج وكيفية التغلب عليها :

1- عدم رغبة بعض الأطفال فى الاستجابة، وشعورهم باليأس والضيق وقد قامت الباحثة بالدعم والتعزيز الموجب لهم بتوزيع بعض الحلوى عليهم.

2- عدم رغبة بعض الأطفال من الذكور الالتحاق بالتعليم وكرههم للتعليم بصفة عامة من أجل العمل فى المستقبل بالشارع.

وقد قامت الباحثة بالتغلب على ذلك بتحبيبهم وترغيبهم عن طريق أقوال الرسول "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " وحثهم علي الالتحاق بالتعليم حيث سيجدون زملاء وأصدقاء ورحلات وأنشطة.

بعض الفنيات المستخدمة فى البرنامج :

1- الحوار الفردى والجماعى :

تعد حلقات الحوار أحد أساليب الإرشاد الجماعى التعليمى يلعب فيها عنصر التعليم دوراً رئيسياً حيث يعتمد على إلقاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها ويليها مناقشات، وتهدف حلقات الحوار إلى تغيير الإتجاهات لدى أعضاء الجماعة ومن رواد إستخدام المناقشات الجماعية العلاجية جونز **Jones 1972**؛ كلابنان **Klapnan**، **1973**(ترجمة حامد زهران، **1980 : 305**)،ويمكن بالمناقشة أن تحقق لطفل الشارع نضج التفكير والثقة بالنفس والتعبير عن الذات وإكساب الطفل الإتجاهات نحو تقبل النضج والإرشاد والرغبة فى العودة للتعليم.

2- التمثيل النفسى المسرحى (السيكو دراما):

أشار (حامد زهران ، **1980 : 203**) إلى أن السيكو دراما هى عبارة عن تصوير نفسى مسرحى لمشكلات نفسية فى شكل تغيير حر فى موقف جماعى يتيح فرصة التنفيس الإنفعالى التلقائى والاستبصار بالذات.

ومن بعض فنيات السيكو دراما المستخدمة فى البرنامج الإرشادى تقديم الذات – اللعب – الرسم والتلوين – القصة – التمثيل الارتجالى.

التمثيل الارتجالى :

ترى (حنان مرزوق ، **2004 : 163**)أن الطفل يقوم بتمثيل أدوار وأحداث درامية تكشف عن أنواع من العلاقات الاجتماعية والهدف من التمثيل الإرتجالى دعم التلقائية عند الطفل والتركيز على إعطاءه الثقة بالنفس وحرية الرأى والقدرة على اتخاذ القرار.

اللعب : عرف (باتريك Patrick) اللعب بأنه الأنشطة الحرة التلقائية التى تلقى إهتمام أساسى من الفرد وهذه الأنشطة لا تستمر تحت أى ضغط أو إجبار داخلى أو خارجى (Medinnusig,1976, P , LP 5)

أما لعب الدور ويعد أحد الأساليب المستخدمة فى تعديل أخطاء التفكير، والذى يتم من خلاله تدريب الفرد على أداء بعض الأدوار المخالفة لشخصيته، ويمكن من خلالها أن يعبر الفرد عن إتجاه جديد أو معتقد عقلانى مناسب، كما ذكر كينارد (Kennard, 2005 : 230)

وترى أمل عبد اللطيف (2015) أن أسلوب لعب الدور يهدف الى مساعده الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية المصاحبة للدور، كما يساعد على توجيه الفرد للمشاعر الإيجابية والسلوكية الملائمة.

الرسم والتلوين :

يرى (حامد زهران، 1995: 186) أن الرسم فرصة للتعبير عن الذات والتخفيف من التوتر الناتج عن الإحباط، ويساعد الرسم الطفل على تأكيد ذاته كما يساعد على إشباع الكثير من الدوافع والحوافز التى يتعذر إشباعها واقعياً فى الحياة اليومية.

وقد لجأت الباحثة إلى استخدام الرسم مع أطفال الشوارع لإكسابهم القدرة على التعبير عن الطاقات الإنفعالية المحبوسة داخلهم والتى لا يستطيعون التعبير عنها، ذلك أن هناك علاقة قوية بين رسوم الأطفال وما يعتريهم من إنفعالات.

القصة :

أشار (كمال الدين حسين، 2000 :504) إلى أن القصة تعمل على نقل خبرات من الحياة فى صورة تعيد تشكيل الواقع فى صورة جديدة تعبر عن الخبره الحياتية المراد نقلها إلى الآخر من أجل تحقيق هدف وجدانى وثقافى ومعرفى،وحيث أن أغلب أطفال الشوارع لا يجيدون القراءة فقد لجأت الباحثة إلى عرض القصة عليهم، وتطالب كل منهم بعرض قصة من خياله أو من واقع حياته.

الصدمات الدلالية: تستخدم نظرية تحليل أسس التعاملات الشخصية مصطلح الصدمات الدلالية وتنقسم الى عدة أنواع صدمات إيجابية (تدعونا نشعر أننا بخير) وتجعل الطفل يشعر بالرضا عن نفسه وتنقسم إلى صدمات إيجابية مشروطة تقوم بالموافقة على السلوكيات التى نتعامل من خلالها مع كل من المواقف التى تتعلق بنمو وتعزيز الأشخاص والإنجازات أو التغير فى السلوك أو أى شئ ما يمكن الحصول عليه وتعتبر الصدمة المشروطه خاصة بالسلوك.

أما الصدمات الإيجابية غير مشروطة فهى خاصة بالسمات الشخصية، أما الصدمات السلبية تنقسم الى صدمة سلبية مشروطة وغير مشروطة

والصدمة السلبية المشروطة تقوم بالإعتراض على السلوكيات وتدعو للشعور بعدم الرضا، وعلى معدة البرنامج دمج الجانب الإيجابى بالجانب السلبى لكى نحصل على نسيج من القبول والموافقة والإعتراض والرفض.

جدول رقم (1) جلسات البرنامج الإرشادي مع أطفال الشوارع (ن = 10)

الجلسة	مدة الجلسة	موضوع الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة
الأولي	من ساعة لساعة ونصف	التعرف علي الأطفال ومحاولة تقريب الطفل من الباحثة بهدف التعريف بالبرنامج ومحتواه	الحوار والتعارف – لعبة جماعية (التعلب فات فات)
الثانية	من ساعة لساعة ونصف	مواقف من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام	الحوار الفردي مع كل طفل
الثالثة	من ساعة لساعة ونصف	مظاهر قدرة الله في كل ما حولنا من مظاهر الجمال	الحوار– الصدمات الدلالية – القصة
الرابعة	من ساعة لساعة ونصف	حب الأصدقاء – حب الناس	الحوار– الرسم والتلوين– السيكودراما
الخامسة	من ساعة لساعة ونصف	مفهوم العنف والقوة والعدوان	القصة–لعب الدور–السيكودراما
السادسة	من ساعة لساعة ونصف	حب المدرسة والأصدقاء والتعليم	التمثيل الإرتجالي–اللعب–الرسم

السابعة	من ساعة لساعة ونصف	حبك للأخرين وللعلم	الحوار–التنفيس الإنفعالي– لعب جماعي
الثامنة	من ساعة لساعة ونصف	ممكن أتغير ؟	نشاط قصصي–التمثيل– الحوار
التاسعة	من ساعة لساعة ونصف	كيف أحقق هدفي ؟	التعبير عن الذات–رسم وتلوين
العاشرة	من ساعة لساعة ونصف	هنعمل ايه ؟ حنتعلم ؟ ازاي ؟ حندخل فصول محو الأمية	الصدمات الدلالية – السيكودراما – لعب الدور
الحادية عشر	من ساعة لساعة ونصف	الجلسة الختامية – وعد بلقائهم في تطبيق الاختبار البعدي	الحوار – المناقشة مناقشة جماعية

ثانياً : إختبار قياس الإتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع فى ضوء سماتهم الشخصية :

لجأت الباحثة إلى تقنين إختبار لقياس الإتجاهات نحو التعليم إستناداً إلى الملفات الملحقة بدور الإقامة المؤقتة لأطفال الشوارع وأيضاً الإستفادة من بعض الأطر النظرية في دراسات سابقة والتي إستفادت منها الباحثة ، إلى جانب بعض الاختبارات المخصصة لاختبار بعض سمات شخصية الأطفال ومنها أستبيان الشخصية للأطفال "لرونالد روهنز **Ronald Rohnez**" ترجمة ممدوحة سلامة، **1989**؛" إختبار بعض سمات شخصية الأطفال ، محمود محمد سليمان، **2006**.

وقد تبنت الباحثة إختبار الشخصية للأطفال إعداد (ممدوحة سلامة ، **1989**) بعد أن قامت بتقنينه وتعديله حتي يتلائم مع ثقافة أطفال الشوارع (ذكور وأناث) ممن تتراوح أعمارهم (**8–11** عاماً) ومن أسباب التعديل والتقنين ما سوف نعرض له فيما بعد ، ومن ثم تعيد الباحثة تقنينه لكي يكون ملائماً لهذه الفئة من أطفال الشوارع.

مراحل خطوات تعديل الاختبار :

نظراً لأن هدف الدراسة الأساسي يتحدد في "برنامج ارشادي لمحاولة إلحاق أطفال الشوارع بالنظام التعليمي في ضوء سماتهم الشخصية " ، لذلك قامت الباحثة بعرض خطوات تعديل الإختبار وذلك بما يتناسب مع هدف وعينة الدراسة.

استبيان الشخصية للأطفال (1989) :

أعد هذا الإختبار (ممدوحة سلامة) عن قائمة رونالد روهنز Ronald Rohnez ويتكون من عدد (42) عبارة تشمل علي (7) مقاييس فرعية ويناسب الأطفال من سن (8 – 12 عاماً) وبعد استعراض بعض المقاييس والاختبارات المشار إليها تم استبعاد (6) اختبارات الأولي لأن بعضها قديم ومقتبس وعدم ملائمتها لفئة أطفال الشوارع للكشف عن إتجاهاتهم نحو التعليم بالإضافة الى أن بعضها تم أعداده من الأجنبية الى العربية دون تقنين علي البيئة المصرية، وقد وقع إختيار الدراسة علي (استبيان الشخصية للأطفال) من إعداد رونالد رونر وأعده للعربية ممدوحة سلامة ، باعتبارة أكثر المقاييس ملائمة لعينة الدراسة (أطفال الشوارع) من حيث أنه يقيس (7) أبعاد من أبعاد الشخصية لدي الأطفال، تلك الأبعاد التى تشكل بالتالي اتجاهات أطفال الشوارع وتلائم المرحلة العمرية التي تهتم بها الدراسة الحالية وتستغرق وقت قصير في التطبيق حتي لا يمل الأطفال .

تعديل استبيان الشخصية للأطفال :

من أسباب التعديل أن عباراته مترجمة من الثقافة الأجنبية وبالتالي فهي لا تتلائم مع ثقافة طفل الشارع المصري وإتجاهاته وميوله، كما أضيف إليه بعد الميل نحو التعليم، والبعد الثاني من الاختبار وهو (الاعتمادية) لا يتلائم مع طبيعة أطفال الشوارع ذلك أن طفل الشارع مفتقد حب الوالدين ومفتقد الأسرة وهذا البعد يهدف إلى قياس الاعتمادية لدي الأطفال من أجل الحصول علي محبة الوالدين وإهتمامهم كما وأن الاختبار أعد منذ فترة طويلة (27 عاماً) تطور فيها المجتمع وتغيرت ثقافاته بما تحتوية من قيمة وإهتماماته وإتجاهاته وظواهرة ، وبالتالي يؤدي بدوره إلى إحتمال وجود إختلافات في استجابات الأطفال في الوقت الحالي ذلك أن إتجاهات وميول أطفال الشوارع تشكلت بحكم عوامل وأسباب قد تعود إلى الأسرة وتركيبها والمجتمع بظواهره مما أثر علي إستجاباتهم نحو التعليم .

خطوات تعديل الاختبار :

تم تطبيق الاختبار بصورته الأصلية علي مجموعة (عينة عشوائية) من أطفال الشوارع بلغت عدد (10) أطفال (ذكور وأناث) من المترددين علي مراكز الاستقبال التابعة لجمعية قرية الأمل مركز استقبال السيدة زينب للذكور ، ومركز الطوب الرملي مدينة نصر للإناث وذلك بهدف تجربة فهم الألفاظ والعبارات الموجودة في الاختبار وأيضاً طريقة الاستجابة علي عبارات الاختبار – ثم تم عمل جدول يضم أرقام وبنود الاختبار ، وذلك قبل تطبيق الاختبار الذي تكون من (42) عبارة ويتم وضع علامة إلى جوار رقم كل سؤال في أثناء تطبيق الاختبار عندما يكون السؤال موضع استفسار أو فهم بالنسبة لأي طفل من أطفال الشوارع والغرض من ذلك معرفة قابلية كل عبارة للفهم ، حتي يتثني وضع حد معين لقابلية طفل الشارع لفهم العبارة. وفي حالة عدم فهم الطفل لعبارة من عبارات المقياس يتم وضع دائرة حول رقم تلك العبارة .

وقد توصلت الباحثة من خلال تلك المؤشرات وبناء علي نتائج دراسات سابقة إلى الإتفاق على أن التقدير السلبي للذات لدي أطفال الشوارع من أهم العوامل التى أدت إلى هروب الأطفال وخروجهم إلى الشارع ، كما تم إضافة بعد (الإنعزالية) وذلك كبديل مناسب للبعد الذي تم حذفة من الاختبار وهو بعد (الإعتمادية) ومنه تمكنت الباحثة من خلال أسلوب الملاحظة المقصودة ومعايشة أطفال الشوارع لاحظت السلوك التالي :

ميل الأطفال للإنسحاب من المواقف الإجتماعية والخجل والإنطواء وعدم التفاعل – وقد تم صياغة عبارات تدل علي قياس الأنطوائية لدي أطفال الشوارع وهي (9–16–20–23–30–37) كما تم إعادة صياغة بعض العبارات للإختبار بالكامل حتي تتناسب مع قياس اتجاهات طفل الشارع ، كما تم تحديد العبارات الموجبة علي الاختبار وأيضاً العبارات السالبة وبناء علية تم عرض الصورة المبدئية للإختبار علي عينة إستطلاعية من أطفال الشوارع بلغ عددهم (8) ممثلين للمرحلة العمرية (8–11 سنة) وقد أشارت تجربة الاختبار علي العينة الإستطلاعية أن هناك بعض العبارات التي حققت فهماً من المرة الأولى، وهناك عبارات أخري محتوية علي ألفاظ تحتاج الى

تعديلها بألفاظ أخري ، وقد تم إعداد التعديلات المقترحة وتجربتها مرة أخري علي عدد (10) من أطفال الشوارع، ومن نتائج التجربة الاطمئنان للأبعاد والألفاظ والعبارات التي إحتاجت للتعديل وأصبحت مفهومة.

وصف الاختبار : يتكون الاختبار في صورتة النهائية من (42) عبارة مقسمة الى (7) أبعاد ثلاثة منهم تضم سمات موجبة وثلاثة تضم سمات سالبة وهي كالتالي :

البعد الأول : النظرة السلبيـــة للحياة ويتكـــون من (3 عبارات موجبة ، 3 عبارات سالبة)

- أكره الحياة علشان مفيهاش حاجة حلوة. (موجبة)
- الدنيا دي وحشة أوي. (موجبة)
- أنا عارف أن الدنيا حلوة. (موجبة)
- مش عايز أعيش. (سالبة)
- ما عرفش أتمتع بأي حاجه في الدنيا. (سالبة)
- أنا مش عايش زي غيري من الأطفال. (سالبة)

البعد الثاني: التقدير السلبـــي للذات ويتكـــون من (3 عبارات موجبة ، 3 عبارات سالبة)

- أشعر بحاجه بتقولي إني مش نافع. (موجبة)
- أنا عارف إني ماليش لازمه. (موجبة)
- لما باقابل أي طفل بأبقي عارف أنه أحسن مني. (موجبة)
- ما باعرفشي أعمل أي حاجة كويسه. (سالبة)
- أنا مش مبسوط من نفسي. (سالبة)
- مش بأعرف أعمل الحاجة اللى أنا عاوزها. (سالبة)

البعد الثالث : العدائية ويتكون من (6) عبـارات (3 عبارات موجبة ، 3 سالبة)

- بحب أعمل مقالب في زمايلي (موجبة)
- أكرة الأطفال الأحسن مني (موجبة)

- لو حد شتمني أرد عليه مهما كان سنة (موجبة)
- مش عايز ألعب مع حد (سالبة)
- لا أحترم الأكبر مني (سالبة)
- ما باحبش التعليم (سالبة)

البعد الرابع : الانعزاليـــة ويتكـــون من (6) عبارات (3 عبارات موجبة ، 3 سالبة)

- أحب أقعد لوحدي. (موجبة)
- باكون مبسوط وأنا بعيد عن الناس. (موجبة)
- باكره المدرسة علشان ما بأحبش أقعد مع حد. (موجبة)
- ما بأحبش أقعد في فصل مع زمايلي. (سالبة)
- مش بحب الهيصة في المدرسة. (سالبة)
- لا أميل إلى القعاد في فصل. (سالبة)

البعد الخامس : الكفاءة الشخصية ويتكـون من (6) عبارات (3 عبارات موجبة ، 3 عبارات سالبة)

- حياتي في الشارع حلوة بالنسبة ليه. (موجبة)
- أكرة الكتب والدراسة. (موجبة)
- باعمل اللى أنا عاوزه من غير أوامر. (موجبة)
- مابعرفش أذاكر حاجة. (سالبة)
- مش بأحب المدر (سالبة)
- لا أميل إلى عمل أي حاجة مش بأحبها. (سالبة)

البعد السادس : الثبات الانفعالي ويتكون من (6) عبارات (3 عبارات موجبة ، 3 عبارات سالبة)

- صعب عليا أني أبين لزمايلي اللى جوايا ناحيتهم. (موجبة)
- بأحس أني مبسوط من التعليم ومرات مش مبسوط. (موجبة)
- بتضايق وأزعل مش عارف ليه من غير سبب. (موجبة)

- مش بحب أي صديق لي. (سالبة)
- معنديش استعداد أعمل حاجة مش بأحبها. (سالبة)
- لا أحب الدراسة. (سالبة)

البعد السابع : الاتجاه نحو التعليم ويتكـون من (6) عبارات (3 عبارات موجبة ، 3 عبارات سالبة)

- حأحاول أجرب أرجع للتعليم. (موجبة)
- سهل عليّ إني أذاكر. (موجبة)
- صعب عليا أني أصحى بدري وأروح المدرسة. (موجبة)
- مش عاوز أتعب نفسي في مذاكرة. (سالبة)
- ما باعرفشي أحفظ أي حاجة. (سالبة)
- ماعنديش إستعداد أروح المدرسة تاني. (سالبة)

تصحيح الإختبار :

- تمنح الاستجابة بـ (نعم) درجتان علي العبارات الموجبة .
- تمنح الاستجابة بـ (نعم) درجة واحدة علي العبارات السالبة .
- تمنح الاستجابة بـ (لا) درجة واحدة علي العبارات الموجبة .
- تمنح الاستجابة بـ (لا) درجتان علي العبارات السالبة .

الخصائص السيكومترية لاختبار "قياس الاتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع في ضوء سماتهم الشخصية" :

1- صدق الاختبار: (الصدق الظاهري–الصدق البنائي أو التكويني)

أولاً : الصدق الظاهري :

صدق المحكمين : Content Valiolity

تم عرض المقياس علي خمسة من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ،وذلك للحكم علي مدي ملاءمة الأبعاد لظاهرة الاضطرابات السلوكية ، وبناء علي أرائهم تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس ، والفقرات لكل بعد ، وما فيها

من تكرار أو تداخل ، وبناء على آرائهم تم تعديل صياغة (6) عبارات تم حذف (12) عبارة وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (42) عبارة بدلاً من (54) عبارة في صورته الأولية

ثانياً : الصدق البنائي أو التكويني :

استخدمت الدراسة مستويين للتحقق من صدق الإتساق الداخلي للإختبار من خلال :

جدول رقم (2)

بعد (1)	النظرة السلبية للحياة	بعد (2)	التقدير السلبي للذات		
رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة
1	55.	05.	2	78.	01.
8	75.	01.	9	74.	01.
15	78.	01.	16	58.	05.
22	.82	01.	23	77.	01.
29	53.	05.	30	76.	01.
36	.83	01.	37	.82	.01
بعد (3)	العدائية		بعد (4)		الإنعزالية
رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة
3	.85	01.	4	64.	05.
10	.75	01	11	79.	01.
17	.84	01.	18	75.	01.
24	.52	05.	25	84.	01.
31	.57	05.	32	51.	05.
38	.79	.01	39	.76	.01
بعد (5)	الكفاءة الشخصية	بعد (6)	الثبات		الانفعالي
رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة	رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة

5	72.	01.	6	72.	01.
12	81.	01.	13	77.	01.
19	59.	05.	20	56.	05.
26	77.	01.	27	59.	05.
33	55.	05.	34	75.	01.
40	.58	.05	41	.81	.01

بعد (7)	الاتجاه نحو التعليم				
رقم العبارة	الارتباط	مستوي الدلالة			
7	72.	01.			
14	75.	01.			
21	86.	01.			
28	81.	01.			
35	57.	05.			
42	.82	.01			

يتضح من الجدول رقم (2) ان جميع معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أطفال العينة معاملات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01.) مما يشير إلى أن إختيار"مقياس الاتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع فى ضوء سماتهم الشخصية" علي قدر مناسب من الإتساق الداخلي بالنسبة للعبارات.

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية (ن = 10)

	الأبعاد	النظرة السلبية للحياة	التقدير السلبي للذات	العدائية	الانعزالية	الكفاءة الشخصية	الثبات الانفعالي	الاتجاه نحو التعليم	الدرجة الكلية
1	النظرة السلبية للحياة	_	553.	672.	694.	582.	593.	540.	663.
2	التقدير السلبي للذات	_	_	682.	539.	691.	702.	595.	694.

3	العدائية	_	_	_	573.	601.	645.	580.	.684
4	الانعزالية	_	_	_	_	514.	533.	652.	.692
5	الكفاءة الشخصية	_	_	_	_	_	520.	533.	.595
6	الثبات الإنفعالي	_	_	_	_	_	_	602.	.701
7	الاتجاه نحو التعليم	_	_	_	_	_	_	_	.699

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الإرتباط بين الدرجات التي حصل عليها أطفال العينة علي أبعاد الاختبار هي معاملات موجبة ودالة إحصائياً مما يشير إلى وجود قدر مناسب من الاتساق الداخلي بالنسبة لأبعاد الاختبار .

ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة الاختبار **Test Retest** حيث تم إجراء تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدرة أسبوعين علي مجموعة قوامها (15) من أطفال الشوارع موضوع الدراسة ،حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأطفال في التطبيق الأول ، والدرجات التي حصل عليها الأطفال في التطبيق الثاني .

جدول رقم (4) يوضح معاملات الثبات لأبعاد اختبار " قياس الاتجاة نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع في ضوء سماتهم الشخصية " والدرجة الكلية بإعادة تطبيق الاختبار (ن = 10)

رقم البعد	الأبعاد	معامل الثبات	مستوي الدلالة
(1)	النظرة السلبية للحياة	75.	01.
(2)	التقدير السلبي للذات	78.	01.
(3)	العدائية	59.	05.
(4)	الإنعزالية	73.	01.
(5)	الكفاءة الشخصية	60.	05.

(6)	الثبات الانفعالي	76.	01.
(7)	الاتجاه نحو التعليم	85.	.01
	الدرجة الكلية	89.	.01

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الإرتباط التي حصل عليها أفراد العينة في كل من العوامل المتضمنة من إختبار" قياس الاتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع في ضوء سماتهم الشخصية " وكذلك في الإختبار ككل بالنسبة للتطبيق الأول ، والدرجات التي حصل عليها نفس الأطفال بالنسبة للتطبيق الثاني ، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة عند مستوي دلاله (.05) ومستوي دلاله (.01) مما يشير إلى أن الاختبار علي قدر مناسب من الثبات .

أسلوب تحليل البيانات:

الأساليب الإحصائية المستخدمة : تستخدم الدراسة برنامج SPSS للتحليل الإحصائى حيث يتناسب هذا البرنامج مع متغيرات الدراسة الحالية :

1- معاملات الإرتباط

2- إختبار مان تويتنى Man Whitney للتحقق من صحة الفروض

3- إختبار ولكوكسون Wilcoxon

لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات للعينة المرتبطة بالدراسة.

المنهج المستخدم في الدراسة :

لجأت الباحثة إلى إستخدام المنهج التجـريبى–المتغير المستقل وهو البرنامج الإرشادى الذى أعدته الباحثة فى ضوء النظرية الإرشادية "التحليل الإجتماعى الإنسانى لأيرك فروم "- وسبب تبنى الباحثة لهذه النظرية أن أطفال الشوارع فى حاجة إلى شعورهم بالإنتماء ويرى ايـرك فروم أن الطبيعة النوعية للإنسان تجعله فى حاجة لكى يشبع أكثر من حاجة لا توجد لدى غيره من الكائنات الأخرى ويتصدر ذلك الحاجة إلى الإنتماء،ويشير(فتحى الشرقاوى ،2006) إلى أن الإنتماء

عملية ديناميكية ذات اثر وتأثير متبادل بين الفرد والجماعة واشباعها. وهذا ما افتقده أطفال الشوارع من حـاجة للإنتمـاء الأسرى فلجأوا إلى الفرار للشارع، مما حدا بالباحثة إعداد برنامج إرشادى يدعم قيم الإنتماء لدى عينة من أطفال الشوارع فى محاولة لالحقاهم بالنظام التعليمى.

الخطوات الإجرائية للدراسة

- تم إجراء إختبار " قياس الإتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع في ضوء سماتهم الشخصية " علي مجموعة كلية قوامها (10) من أطفال الشوارع المقيمين في مركز الإقامة المؤقتة بالمقطم (الذكور) وعددهم (5) أطفال، ومركز الإقامة المؤقتة بالطوب الرملي (الإناث) وعددهم (5) طفلة بمدينة نصر – جمعية قرية الأمل، وذلك بعد أن تم أستبعاد (5 أطفال) 3 ذكور – 2 أناث لأصابتهم ببعض الإعاقات الجسيمة واللفظية .
- تم التحقق من تجانس أفراد العينة من حيث متغير العمر الزمني والجنس .
- التطبيق القبلي للإختبار على المجموعتين (الذكور والإناث) .
- تطبيق البرنامج الإرشادي علي المجموعتين المستهدفتين بالدراسة .
- إجراء التطبيق البعدي لاختبار"قياس الإتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع فى ضوء سماتهم الشخصية".
- إجراء التطبيق التتبعي بعد أسبوعين من إنتهاء البرنامج لقياس التحسن والتعديل في بعض اتجاهات الأطفال نحو الإلتحاق بالتعليم .

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول وتفسير نتائجه :

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع " عينة الدراسة من الجنسين علي أبعاد إختبار"قياس الاتجاه نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع في ضوء سماتهم الشخصية"لصالح الإناث قبل تطبيق البرنامج وعند مستوي دلاله (05.).

إتبعت الدراسة في عرض نتائج هذا الفرض ، حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الجنسين في التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع " عينة الدراسة " علي أبعاد إختبار "قياس الاتجاه نحو التعليم لدى شريحة من أطفال الشوارع فى ضوء سماتهم الشخصية" ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام إختبار مان ويتني **Man Whitney** باستخدام برنامج **Spss** الأحصائي.

(جدول رقم 5) يوضح دلاله الفروق بين متوسط درجات الجنسين في التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع .. " عينة الدراسة " علي البعد الأول " النظرة السلبية للحياة " (ن = 10)

البعد	المجموعات		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلالة
النظرة السلبية للحياة	ذكور	5	7.50	37.5	2.5	
	أناث	5	3.50	17.5		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (.05) من متوسط الرتب لصالح (الذكور) حيث حصلوا علي متوسط رتبي مرتفع قدرة (7.5) ، بينما حصل الإناث علي متوسط رتبي قدرة (3.5) بفرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعتين لصالح الذكور ، مما يعني أن الذكور من أطفال الشوارع " عينة الدراسة " أكثر شعوراً بالنظرة السلبية للحياة مقارنة بالإناث ويعني ذلك أن أهم السمات التي ترتبط بأطفال الشوارع (الذكور) هي سمة النظرة السلبية للحياة وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (راندة فتحي عبد اللطيف ، 2003؛ (Bnit iBis . 2003) حيث إن النظرة السلبية للحياة يتم اكتسابها من خلال إفتقاد الأسرة وهجر التعليم والتواجد المستمر في الشارع .

كما يشير الجدول (5) إلى عدم وجود فروق دالة لصالح الإناث علي بعد النظرة السلبية للحياة رغم أنهن أكثر تعرضاً للإهانة والخطر والإيذاء من الذكور

.جدول رقم (6) يوضح دلاله الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع " عينة الدراسة " علي البعد الثاني " التقدير السلبي للذات " (ن = 10)

البعد	المجموعات		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلاله
التقدير السلبي للذات	ذكور	5	3.10	15.50	5.	.01
	أناث	5	7.90	39.50		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.1) بين متوسط الرتب لصالح الإناث حيث حصلن على متوسط رتبى مرتفع قدره (7.90) بينما حصل الذكور على متوسط رتبى قدره (3.10)، بفرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعتين لصالح الإناث، مما يعنى أن الإناث من أطفال الشوارع "عينة الدراسة" أكثر شعوراً "بالتقدير السلبى للذات" مقارنة بالذكور كما يشير الجدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث فى بعد "التقدير السلبى للذات" وتتفق تلك النتيجة مع دراسة راندة فتحى عبد اللطيف (2003).

جدول رقم (7) يوضح دلاله الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع " عينة الدراسة " علي البعد الثالث " العدائية " (ن = 10)

البعد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلالة
العدائية	ذكور	5	3.20	16.00	1.0	.05
	أناث	5	7.80	39.00		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.5) بين متوسط الرتب لصالح (الإناث)، حيث حصلن على متوسط رتبى مرتفع قدره (7.8) بينما حصل الذكور على متوسط رتبى قدره (3.2)، بفرق دال احصائياً لصالح الإناث، مما يعنى أن الإناث أكثر عدائية من الذكور وهذا يخالف ما توصلت إليه دراسة راندة فتحى عبد اللطيف (2003). وقد ترجع الباحثة هذه النتيجة المخالفة للدراسات السابقة الى إحساس الإناث بعدم الأمن والأمان مما يدفعهن إلى مزيد من العدائية كدفاع عن النفس .

جدول رقم (8) يوضح دلاله الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع "عينة الدراسة " علي البعد الرابع " الإنعزالية " (ن = 10)

البعد	المجموعات		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلاله
الإنعزالية	ذكور	5	3.10	15.50	5.	.01
	أناث	5	7.90	39.50		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.1) بين متوسط الرتب لصالح الإناث ، حيث حصلن على متوسط رتبى مرتفع قدره (7.9) بينما حصل الذكور على نتوسط رتبى قدره (3.1)، مما يعنى أن الإناث أكثر (إنعزالية) من الذكور.

جدول رقم (9) يوضح دلاله الفروق بين متوسط درجات الجنسين في التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع " عينة الدراسة " علي البعد الخامس " الكفاءة الشخصية " (ن=10)

البعد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلالة
الكفاءة الشخصية	ذكور	5	3.20	16.	.1	.05
	أناث	5	7.80	.39		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلالة (.05) بين متوسط رتبي مرتفع قدرة (7.8) بينما حصل الذكور علي متوسط رتبي قدرة (3.2) بفرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعتين لصالح الإناث ، مما يعني أن الإناث من أطفال الشوارع " عينة الدراسة " أكثر كفاءة شخصية مقارنة بالذكور. وقد يرجع ذلك في أن البنت لديها كفاءة من داخلها لأن تعمل حتي لو كان هذا العمل التسول ، أما الولد فهو أقل منها كفاءة لشعوره بالعجز عن العمل وعدم وجود مصدر رزق له

جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع " عينة الدراسة " علي البعد السادس " الثبات الإنفعالي " (ن = 10)

البعد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلالة
الثبات الإنفعالي	ذكور	5	7.70	38.50	1.5	.05
	أناث	5	3.30	16.50		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلاله (.05) بين متوسط الرتب لصالح (الذكور) حيث حصلوا علي متوسط رتبي قدرة (7.70) ، بينما حصل الإناث علي متوسط رتبي قدرة (3.30) بفرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعتين لصالح الذكور بمعني ان الذكور من أطفال الشوارع " عينة الدراسة " أكثر ثباتاً إنفعالياً من الإناث .

وتتفق تلك النتيجة مع ما ذكره (حامد زهران ، 1995) أن طفل الشارع نموذج فريد في أنفعلاته التي ترتبط بطول فترة التواجد في الشارع وكذلك بحده الاضطرابات الإنفعالية التي تبدو في مظاهر الضغوط الحياتية التي يواجهها طفل الشارع في حياة وخاصة الذكور منهم ، ولكنهم يستطيعون السيطرة عليها بدرجة أعلي من الإناث .

جدول رقم (11) يوضح دلاله الفروق بين متوسطات درجات الجنسين في التطبيق القبلي لدي أطفال الشوارع " عينة الدراسة " علي البعد السابع " رفض الاتجاة نحو التعليم " (ن=10)

البعد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوي الدلالة
الاتجاة نحو التعليم	ذكور	5	3.20	16.	.1	.05
	أناث	5	7.80	.39		
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي دلاله (05.)بين متوسط الرتب لصالح (الإناث) حيث حصلن علي متوسط رتبي قدرة (7.8) ، بينما حصل الذكور علي متوسط رتبي قدرة (3.2) بفرق دال إحصائياً لصالح الإناث ، بمعني أن الإناث من أطفال الشوارع "عينة الدراسة" أكثر رغبة في التعليم والاستقرار في فصل دراسي تجد فيه زميلات وصديقات لها والبنات أكثر استجابة للرغبة في التعليم من الأولاد الذين كثيراً ما يرددون مقولات زائفة لا وجه لها من الصحة مثل " اللى اتعلموا أخدوا أيه " .

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول في وجود فروق دالة احصائياً بين درجات أطفال الشوارع" عينة الدراسة "من الجنسين (ذكور – أناث) علي أبعاد (التقدير السلبي للذات والإنعزالية والكفاءة الشخصية ورفض الإتجاه نحو التعليم والعدائية) لصالح الإناث ، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الذكور علي أبعاد (النظرة السلبية للحياة و الثبات الإنفعالي)

الفرض الثاني وتفسير نتائجه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في البعد الأول (النظرة السلبية للحياة) لصالح القياس البعدي .

لدلاله الفروق بين **Wilcoxn test** وللتحقق من صحه هذا الفرض تم إستخدام إختبار ولكوكسون المتوسطات للعينة المرتبطة بالدراسة

جدول رقم (12) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد الأول " النظرة السلبية للحياة " (قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن=10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلاله
النظرة السلبية للحياة	الرتب السالبة الرتب الموجبة	10 0	5.50 0.00	55 0	2.84 –	.01
(قبل– بعد)	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (12) ، إن قيمة Z بلغت (– 2.84) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلاله (.01) لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت رتبة القياس البعدي (55) ، بينما بلغت رتبة القياس القبلي (.00) ، مما يشير إلى أن النظرة السلبية للحياة إنخفضت وذلك نتيجة لأثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة ، كما يشير الجدول السابق الى تحقق وصحه الفرض الثاني ، وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في "النظرة السلبية للحياة" لدي أطفال الشوارع .

الفرض الثالث وتفسير نتائجه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في البعد الثاني (التقدير السلبي للذات) .

لدلاله الفروق بين **Wilcoxn test** وللتحقق من صحه هذا الفرض تم إستخدام أختبار ولكوكسون المتوسطات للعينة المرتبطة بالدراسة.

جدول رقم (13) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد الثاني " التقدير السلبي للذات "
(قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن=10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلاله
التقدير السلبي للذات (قبل– بعد)	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	10 0 0	5.50 0.00	55 0	– 2.87	.01
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (13) ان قيمة Z بلغت (– 2.87) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلاله (.01) لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت رتبة القياس البعدي (55) ، بينما بلغت رتبة القياس القبلي (.00) مما يشير إلى أن سمه التقدير السلبي للذات قد تحسنت بالانخفاض ، وذلك نتيجة لأثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة ، كما يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض الثالث وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في " التقدير السلبي للذات " لدي أطفال الشوارع ، كما يوضح الجدول رقم (13) الى وجود فروق داله إحصائياً لدي عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي للبرنامج عن التطبيق القبلي ، مما يشير الى فاعلية البرنامج في تحسين" التقدير السلبي للذات"بالانخفاض لدي عينة الدراسة .

الفرض الرابع وتفسير نتائجه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" في القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج في البعد الثالث (العدائية) .

لدلاله الفروق بين Wilcoxn test وللتحقق من صحه هذا الفرض تم إستخدام إختبار ولكوكسون المتوسطات للعينة المرتبطة بالدراسة

جدول رقم (14) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد الثالث " العدائية "
(قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن=10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلاله
العدائية (قبل– بعد)	الرتب السالبة	10	5.50	55	2.84–	.01
	الرتب الموجبة	0	0.00	0		
	التساوي	0				
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (14) ان قيمة Z بلغت (– 2.84) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلاله (01.) لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت نسبة القياس البعدي (55) بينما بلغت رتبة القياس القبلي (00.) مما يشير إلى أن " العدائية " قد إنخفضت لصالح التطبيق البعدي، وذلك لأثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة، كما يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض الرابع، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في " العدائية " لدي أطفال الشوارع .

الفرض الخامس وتفسير نتائجة :

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" فى القياسين

(قبل – بعد) تطبيق البرنامج فى البعد الرابع "الإنعزالية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون **Wilcoxn Test** لدلاله الفروق بين متوسطات العينة المرتبطة بالدراسة .

جدول رقم (15) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد الرابع " الإنعزالية "
(قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن=10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الانفزالية (قبل– بعد)	الرتب السالبة	0	0	0	2.65–	0.1
	الرتب الموجبة	7	4	28		
	التساوي	3				
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة Z بلغت (–2.65) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلاله (01.) لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت نسبة القياس البعدي (28) بينما بلغت رتبة القياس القبلي (0.0) مما يشير إلى أن " الإنعزالية " قد تحسنت لصالح التطبيق البعدي أي اصبح يميل إلى التواصل مع الآخرين، وذلك لأثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة، كما يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض الخامس، وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في " الإنعزالية " لدي أطفال الشوارع.

الفرض السادس وتفسير نتائجة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" فى القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج فى "الكفاءة الشخصية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون **Wilcoxn Test** لدلاله الفروق بين متوسطات العينة المرتبطة بالدراسة .

جدول رقم (16) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد الخامس " الكفاءه الشخصية "
(قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن=10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة

الكفاءة الشخصية	الرتب السالبة	0	0	0	2.45-	0.1
	الرتب الموجبة	6	3.5	21		
(قبل – بعد)	التساوي	4				
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (16)أن قيمة Z بلغت (-2.45) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلاله (01.) لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت نسبة القياس البعدي (3.5)، بينما بلغت رتبة القياس القبلي (0.0) مما يشير إلى أن " الكفاءة الشخصية " قد تحسنت لصالح التطبيق البعدي أي أصبح يميل إلى التواصل مع الآخرين، وذلك لأثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة، كما يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض السادس، وبذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في " الكفاءة الشخصية " لدي أطفال الشوارع.

الفرض السابع وتفسير نتائجة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" فى القياسية (قبل – بعد) تطبيق البرنامج فى البعد السادس "الثبات الإنفعالى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxn Test لدلاله الفروق بين متوسطات العينة المرتبطة بالدراسة.

جدول رقم (17) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد السادس "الثبات الإنفعالي"

(قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن=10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلاله
الثبات الإنفعالى	الرتب السالبة	1	3.5	3.5	2.32-	0.05
(قبل – بعد)	الرتب الموجبة	8	5.19	41.5		
	التساوي	1				
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة Z بلغت (-2.32) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (05.) لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت نسبة القياس البعدي (5.19)، بينما بلغت رتبة القياس القبلي (3.5) مما يشير إلى أن " الثبات الإنفعالى " قد تحسن لصالح التطبيق البعدي أي أصبح يميل إلى التواصل مع الآخرين، وذلك لأثر البرنامج الإرشادي المستخدم في الـدراسة، كما يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض السابع، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في " الثبات الإنفعالى " لدي أطفال الشوارع.

الفرض الثامن وتفسير نتائجة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" فى القياسين (قبل – بعد) تطبيق البرنامج فى البعد السابع "رفض الإتجاه نحو التعليم" من إختبار " قياس الإتجاه نحو التعليم لدى شريحة من أطفال الشوارع" لصالح القياس البعدى ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxn Test لدلاله الفروق بين متوسطات العينة المرتبطة بالدراسة.

جدول رقم (18) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في البعد السابع "رفض الإتجاه نحو التعليم" (قبل – بعد) تطبيق البرنامج (ن =10)

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلاله
رفض الاتجاه نحو التعليم (قبل – بعد)	الرتب السالبة	10	5.5	55	-.83 2	0.01
	الرتب الموجبة	0	.00	0		
	التساوي	0				
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (18)ان قيمة Z بلغت (-2.83) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (01.)لصالح القياس البعدي ،حيث بلغت نسبة القياس البعدي (55)، بينما بلغت رتبة القياس القبلي (0.0) مما يشير إلى أن " رفض الاتجاه نحو التعليم " قد تحسن بالإنـخفاض وارتفعت رغبة الأطفال نحو التعليم وذلك لأثر البرنامج الإرشادى المستخدم في الدراسة، كما يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض الثامن، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائيـة بين متوسطات درجات القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي في" رفض الاتجاه نحو التعليم"لدي أطفال الشوارع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو بكر مرسى محمد،2001؛UNICEF Board (1986),UNESCO(1985)

الفرض التاسع وتفسير نتائجة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع "عينة الدراسة" فى القياسين (قبل – بعد) بعد مضى أسبوعين من تطبيق البرنامج ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxn Test لدلاله الفروق بين متوسطات العينة المرتبطة بالدراسة.

جدول رقم (19) يوضح دلاله الفروق بين المتوسطات في القياسين (البعدى – التبعى) على أبعاد اختبار "قياس الاتجاه نحو التعليم لدى شريحة من أطفال الشوارع" فى ضوء سمات الشخصية.

المتغيرات	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلاله
النظرة السلبية للحياه	الرتب السالبة	2	2	4	-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	2	2	0.577	
	التساوي	7				
	مجموع	10				
التقدير السلبى للذات	الرتب السالبة	1	1.5	1.5	0	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1.5	1.5		
	التساوي	8				

	مجموع	10				
العدائية	الرتب السالبة	0	0	0	1.41-	غير دالة
	الرتب الموجبة	2	1.5	3		
	التساوي	8				
	مجموع	10				
الإنعزالية	الرتب السالبة	2	1.5	3	1.34-	غير دالة
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	التساوي	8				
	مجموع	10				
الكفاءة الشخصية	الرتب السالبة	0	0	0	1-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1	1		
	التساوي	9				
	مجموع	10				
الثبات الإنفعالى	الرتب السالبة	2	1.5	3	1.34-	غير دالة
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	التساوي	8				
	مجموع	10				
عدم الاتجاه نحو التعليم	الرتب السالبة	0	0	0	1-	غير دالة
	الرتب الموجبة	1	1	1		
	التساوي	9				
	مجموع	10				

يتضح من الجدول رقم (19) ، أن قيمة z فى أبعاد "اختبار قياس الإتجاه نحو التعليم لدى شريحة من أطفال الشوارع فى ضوء سمات الشخصية" غير دالة، بلغت تلك القيم (-0.577, 0، -1.41 ، - .134 ،-1 ، -1.34 ، - 1) على الأبعاد بالترتيب (الاتجاه السالب للحياة - التقدير السلبى للذات - العدائية - الانعزالية - الكفاءة الشخصية - الثبات الانفعالى)

– رفض الإتجاه نحو التعليم وهذه القيم كانت على تلك الأبعاد غير دالة إحصـــائياً لصالح التطبـيق (البعدى – التتبعى) بمعنى أنه ما زال أثر البرنامج قائم لدي أطفال الشـــوارع ولم تتغير القيم بعد مرور أسبوعين من تطبيق البرنامج الإرشادي، وبذلك تحقق الفرض التاسع لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشـــوارع "عينة الدراسة" فى القياسين (البعدى – التتبعى) على أبعاد الاختبار بعد مضى إسبوعيـــن من تطبيق البرنامج. وتعنى هذه النتائج وجود تأثير دال للبرنامج الإرشادى حيث لعب دوراً ملموساً على أطفال الشوارع "عينة الدراسة" من خلال الجلسات الإرشادية والفنيات المستخـدمة فيه والأنشطة المختلفة للبرنامج والتى أمكن من خلالها تحسين بعض الاتجاهات لـدى أطفال الشوارع من خلال سماتهم الشخصية، واستمرت فاعلية البرنامج حتى بعد انتهاءه مما يعنى أهمية البرامج الإرشادية لفئة أطفال الشوارع. وهذا ما يتفق مع دراسة (مونتيرو وأخرون .**Monteiro & et al**) التى توصلت إلى أنه يمكن للبرامج الإرشادية تعـديل الاتجاهات السلبية إلى إيجابية لدى أطفال الشوارع نحو ذواتهم وبالتالى نحو المـــجتمع. (**Monteiro & et al,1998,P.403**)

توصيات الدراسة

1- ضرورة عمل برامج إرشادية للمشرفين على مراكز الإقامة الدائمة لأطفال الشوارع.

2- وضع أليات رصد وتبليغ عن أطفال الشوارع فى كافة أنحـــاء الجمهورية.

3- توعية وسائل الإعلام بضرورة الاهتمام بالطفولة عامةً وأطفال الشـــوارع خاصةً.

4- تخصيص يوم سنوى للإحتفال بأطفال الشوارع وتوزيع الهدايا عليهـم ورفع وعيهم.

5- تنظيم زيارات الأخصائيين النفسيين والإجتماعيين لإسر أطفال الشـــوارع بهدف إعادتهم إلى حياتهم الطبيعية وتحقيق استقرارهم الأسرى وإعادة إلحـاقهم بالتعليم.

المراجع

شهيدة الباز محمود (1995) : وضع مشاكل الطفلة في مجال الأطفال في ظروف صعبة ، *مجلة ثقافة الطفل* ، سلسلة بحوث وزارة الثقافة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، القاهرة .

راندة فتحي عبد اللطيف (2003):دراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية وبين تشرد الأطفال ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس .

المجلس القومي للطفولة والأمومة (2004) : *دليل تأهيل أطفال الشوارع* ، القاهرة .

أبو بكر موسي محمد (2000): الخصائص النفسية لدي عينة من أطفال الشوارع ، *مجلة كلية التربية* ، العدد 4 ، جامعة الزقازيق .

زينب حسن شحاتة (2000):صورة السلطة لدي أطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية ، دراسة مقارنة ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

جمال مختار حمزة (2000) : أطفال معرضين للتشرد في مصر " رؤية نفسية " *مجلة علم النفس*،العدد 53 ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة .

ثريا عبد الجواد (1999):الأوضاع المتغيرة لظاهرة أطفال الشوارع في التسعينات ، *مجلة الطفولة والتنمية* ، العدد الصفري ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة .

إبراهيم ذكي قشقوش (2008) : *دراسات معاصرة في الإرشاد النفسي* . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

حنان حسين مرزوق (2004) : فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي أطفال الشوارع ، *رسالة دكتوراة غير منشورة* ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

المجلس القومي للطفولة والأمومة (2003) : *استراتيجية تأهيل ودمج أطفال بلا مأوي* ، مارس ، القاهرة .

راندة فتحي عبد اللطيف (2003) : دراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية وبين تشرد الأطفال ، *رسالة دكتوراة غير منشورة* ، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

فتحي مصطفي الشرقاوي (2006) : *في نظريات الشخصية* ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .

حامد عبد السلام زهران (1980) : *علم نفس النمو* ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ، القاهرة .

_____(1995) : *الصحة النفسية والعلاج النفسي* ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب.

كمال الدين محمد حسين (2000) : *مدخل في القصص وحكايات الأطفال* ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

أمل عبد اللطيف حمدي (2015) : برنامج ارشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدي عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية ، *رسالة دكتوراة* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

-Mayar & al (2004) : "Self Esteem And Emotional Stability Of Street Children in Some Tow Ships In South Africa " Journal Of Psychology , Vol . (23) , No .(1-2) PP. 109-119.
18-Birto Ibis (2001) : "A Program For Homeless Children Ages (5-11) Based On Eriksson Theory Of Psychosocial Development (E. Eriksson)"
"Carols Albizu , University, (P . S U D) . (Diss - Abst - Inter)P. 2048 .
19-UNICEF Executive Board (1986) : Exploitation Of Working . Children And Street " , New York .
20-UNESCO (1985) : " Working With Street Children " Selected Case Studies From Africa , Asia , Latin America , Paris - ICCB Purplish Ing Co.
21-Monteiro Juliete & Et al (1998) : " An Autophotoraphic Study Of Poverty , Collective Orientation And Identify Among Street Children" Journal Of Social Psychology , Vol . (138) , No. (3), PP. 403 - 406.

ملحق الدراسة

اختبار قياس الاتجاة نحو التعليم لدي شريحة من أطفال الشوارع (من خلال سماتهم الشخصية)

م	العبارة	نعم	لا
1	أكره الحياة علشان مفيهاش حاجة حلوة .		
2	أشعر بحاجة بتقولي اني مش نافع .		
3	بحب أعمل مقالب في زمايلي .		
4	أحب أقعد لوحدي .		
5	حياتي في الشارع حلوة بالنسبة لية .		
6	صعب عليا اني أبين لزمايلي اللى جوايا نحيتهم .		
7	حأحاول أجرب أرجع للتعليم .		
8	الدنيا دي وحشة أوي .		
9	انا عارف إني ماليش لازمة .		
10	أكرة الأطفال الأحسن مني .		
11	باكون مبسوط وأنا بعيد عن الناس .		
12	أكرة الكتب والدراسة .		
13	بأحس اني مبسوط من التعليم ومرات مش مبسوط .		
14	سهل عليّ أني أذاكر .		
15	انا عارف أن الدنيا حلوة .		
16	لما باقابل أي طفل بأبقي عارف أنه أحسن مني .		
17	لو حد شتمني أرد عليه مهما كان سنة .		
18	باكره المدرسة علشان مابحبش أقعد مع حد .		
19	باعمل اللى انا عاوزة من غير أوامر .		
20	بتضايق وأزعل مش عارف ليه من غير سبب .		
21	صعب عليا أني أصحا بدري وأروح المدرسة .		
22	مش عاوز أعيش .		
23	مابأعرفشي أعمل أي حاجه كويسة .		
24	مش عايز ألعب مع حد .		
25	ما بحبش أقعد في فصل مع زمايلي .		

26	مابعرفش أذاكر حاجة .		
27	مش بحب أي صديق لي .		
28	مش عاوز أتعب نفسي في مذاكرة .		
29	ما عرفش أتمتع بأي حاجة في الدنيا .		
30	أنا مش مبسوط من نفسي .		
31	لا أحترم الأكبر مني .		
32	مش بحب الهيصة في المدرسة .		
33	مش بحب المدرسة .		
34	معنديش أستعداد أعمل حاجة مش بحبها .		
35	ما أعرفشي أحفظ أي حاجة .		
36	انا مش عايش زي غيري من الأطفال .		
37	مش بعرف أعمل الحاجة اللى انا عاوزها .		
38	ما بحبش التعليم .		
39	لا أميل إلى الجلوس في فصل .		
40	مش مستعد اعمل أي حاجة مش بحبها .		
41	لا أحب الدراسة .		
42	ماعنديش أستعداد أروح المدرسة تاني .		

استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي لأطفال الشوارع

الإسم : ..... السن : .....

الجنس : ..... ذكر ☐ أنثي ☐

دار الإقامة : ..... ا لمقطم ☐ الطوب الرملي ☐

1- ايه رأيك في الجلسة وموضوعها . .....

2- ايه الموضوعات اللي تحب تتكلم فيها ؟ .....

3- إنت إستفدت إيه من الجلسات ؟ .....

4- فيه حاجه معينه تحب تسأل عنها ؟ .....

5- حتفكر تتعلم ولا لسه مصمم علي عدم التعليم ؟ .....

6- إيه هي مقترحاتك علشان توافق انك تتعلم ؟ .....